

معاني القرآن الكريم

قال ابو جعفر وهذه الاقوال ترجع الى معنى واحد أي لا تأخذ عهدنا بما لا نقوم به الا بثقل أي لا تحمل علينا اثم العهد كما قال تعالى وأخذتم على ذلكم اصري وما امروا به فهو بمنزلة ما اخذ عهدهم به ومعنى ما تأصرنى على فلان آصرة أي ما يعطفني عليه عهد ولا قرابة .

وقوله جل وعز ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به .

معنى ما لا طاقة لنا به ما يثقل نحو لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة كما يقال لا اطيعك مجالسة فلان أي ذلك يثقل علي .

والاصر ثقل العهد والفرض وما لا طاقة لنا به ما يقل بالاضافة وقد يجوز ان يخف على

غيرنا